الوكالة الجامعية للفرانكوفونية (AUF)

بيان صحفي 2017

AUF Agence UNIVERSITAIRE DE LA FRANCOPHONIE

فهـــرس

نظـرة شـاملـة 6

هوية الوكالة الجامعية للفرانكوفونية، مهمتها، أعضاؤها،
تمثيليتها في العالم، ومواردها

استـراتيـجيـة 2017-2021 9

أنـشـطـتـهـا 10

من أجل جودة التكوين والبحث والحكامة
من أجل التوظيف والإدماج المهني للخريجين
من أجل جامعات فاعلة في التنمية العالمية والمحلية

حـكـامـتـهـا 17

إداراتـهـا الإقـلـيـمـيـة 18

AUF على الإنترنت
للاتصال

نـبـذة تـعـريـفـيـة

رسالة الوكالة الجامعية للفرانكوفونية
تعزيز فرانكوفونية جامعية تضامنية فاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات

أعضاؤها (في يناير 2017)
845 مؤسسة للتعليم العالي والبحث تقع في 111 بلدا

وضعها القانوني
الوكالة عبارة عن رابطة للجامعات يحكمها قانون الكيبيك وهي فاعلة في مجال الفرانكفونية للتعليم العالي والبحث العلمي منذ عام 1989

ميزانية الوكالة لسنة 2017
39,47 مليون يورو

الرئيس
الأستاذ عبداللطيف ميراوي، رئيس جامعة القاضي عياض بمراكش، المغرب.

الإدارة التنفيذية
البروفسور جان بول دو كودمار، مدير الوكالة

المواقع
61 موقعا موزعا في 40 دولة

كلمة
السيد رئيس الوكالة

تعد الوكالة الجامعية للفرانكوفونية AUF من أهم جمعيات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالعالم كتاني مغربي يترشف برئاسة الوكالة بعد الأستاذ محمد الفاسي أحد مؤسسي هذه الوكالة وأول مغربي يتولى رئاسة AUPELF في الفترة الممتدة ما بين 1966 وبين 1969.

وما اجتماعنا بالمغرب بعد 30 سنة من انعقاد الجمع العام للوكالة الجامعية للفرانكوفونية سنة 1987 بمراكش الا رمزا لامتداد الوكالة عبر مكتبها الجهوي المغاربي بالرباط. إذ تعكس الفرانكوفونية صورة التنوع الثقافي والحضاري للبلدان التي تكونها، كما تعكس تطلعاتها الى الافاق المستقبلية.

بعد نهاية الإجراءات المسجلة بالبرمجة القديمة للوكالة، عرفت هذه الأخيرة منذ 2013 الانخراط في برامج وأوراش جديدة آخذة بعين الاعتبار التطور الذي عرفته الجامعة الفرانكوفونية في إطارالنماذج العالمية الجديدة بفضل الإنجازات التي ساهمت في بناء و تحديث هذه الوكالة عبر الاشغال الكبرى التي انطلقت في اطار البرمجة لسنوات 2014-2017 و التي سمحت من جهة بالإجابة عن الانشغالات الواقعية للجامعات الأعضاء في الفرانكوفونية الجامعية ومن جهة أخرى بإشعاع الفرانكوفونية بفضل احتلال الوكالة موقعا رياديا يؤهلها للإسهام في تهيء جامعة الغد.

إن الجمع العام السابع عشر المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والذي سينعقد خلال الفترة خلال الفترة الممتدة مابين10 إلى 12 مايو 2017 بمراكش،يعد فرصة هامة لإقرار التوجهات الجديدة للوكالة الجامعية للفرانكوفونية عبر عرض النقاش العام لاستراتيجيتها للسنوات الأربع القادمة.

ومن محاور هذه الإستراتجية الرفع من جودة التعليم العالي والبحث العلمي، وتحسين فرص تشغيل وإدماج الخريجين، فضلا على تقوية مساهمة المؤسسات الأعضاء في التطور الشامل والمحلي.كما سيكون هذا الجمع العام مناسبة لمناقشة تحديث الأنظم وكذا تجديد أجهزة الحكامة بما فيها المجلس الإداري.

البروفسور عبد اللطيف ميراوي
رئيس الوكالة الجامعية للفرنكوفونية

عبد اللطيف ميراوي

عبد اللطيف ميراوي رئيس الوكالة الجامعية للفرانكوفونية، انتخب بهذا المنصب خلال الجمع العام السادس عشر للوكالة بتاريخ 09 ماي 2013. وهو رئيس جامعة القاضي عياض، واستاذ بالجامعات في مجال علوم الهندسة، ونائب رئيس جامعة التكنولوجيا ببلفور مونبليار بفرنسا، من الباحثين البارزين في ميدان الهندسة، حاز على أرقى المراتب في مجالات البحث وله أكثر من 230 إصدارا علميا و حاصل على لقب دكتوراه فخرية من جامعة Cluj وجامعة Pitesti برومانيا وجامعة Xi'an بالصين.

كلمة
السيد مدير الوكالة

جان بول دو كُودمار

جون بول دو كُودمار، أستاذ جامعي بدرجة أستاذ التعليم العالي (تخصص علوم اقتصادية)، بجامعة إيكس مرسيليا. مستشار سابق لدى رئيس الوزراء جان مارك أيرو، ومستشار تييري ماندون، وكاتب دولة مكلف بالتعليم العالي والبحث، ومدير سابق للتعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية، ورئيس سابق لأكاديميات إيكس مرسيليا وتولوز وستراسبورغ، وهو الآن مدير الوكالة الجامعية للفرانكوفونية منذ 8 ديسمبر 2015.

تترأس الوكالة شبكة تضم أكثر من 800 عضوا يتموقعون داخل فضاء جيوسياسي شاسع يتجاوز مجال الفرانكفونية المؤسساتية. وهذا يدل على تنوع الحالات ومطابقتها للتنوع الجامعي على مستوى العالم، وكذا جاذبية الفرانكوفونية الجامعية.

تتبنى الوكالة تحديات الجامعات وتبرهن، من خلال العمل الجماعي الذي تخلقه وتقوم غالبا بقيادته، إلى أي حد تمثل الفرانكوفونية الجامعية مفتاحا للإجابة على هذه التحديات. ولعل تحدي الجودة في التعليم وفي البحث وفي الحكامة يمثل الحلقة الأصعب ولكنه يظل الأكثر أهمية لأننا ما زلنا نقوم بتنفيذ نماذج تنظيمية وضعت في حقب، لا يمكن مقارنتها بالحالية، لا من حيث الجامعات ولا من حيث الجامعيون أو الطلاب أو البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي أنشأت فيها.

إن التمكن من الأدوات الرقمية واستخدامها الاستخدام السليم في إطار بيداغوجيا متجددة وتطوير البحث وتأثير الابتكارات التي نفذت بالفعل في النظام الجامعي للوكالة، وكذا أهمية الخبرة التي يختزنها والأشكال الجديدة للحكامة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، تظل جميعها مميزات لتحقيق النجاح.

ينبغي للوكالة أن تسهم في التعريف بهذه الأهداف والإشادة بها وتفعيلها حيثما كان ذلك ضروريا. وذلك لا من خلال عمل الوكالة بمفردها وإنما من خلال دورها، الذي لا يمكن الاستغناء عنه، في المبادرة والوساطة وتجميع الطاقات والمهارات.

لم يعد ممكنا أن نعتبر الجامعات وكذا جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث محصورة في دورها الأكاديمي، ولكن لا بد من الاعتراف بكونها عاملا أساسيا في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولعلها تكون مستقبلا العامل الأكثر إستراتيجية في هذا المجال.

إن الجامعات وكذا جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث تستحق أن تعمل بناء على اتفاقيات جديدة وشراكات غير مسبوقة في العديد من البلدان، ليس فقط فيما بينها، وإنما كذلك اتفاقيات وشراكات تصل بينها وبين الشركات التي تنتمي إليها.

في هذا المجال يمكن للفرانكفونية الجامعية بدء حركة نموذجية. بحيث يمكن أن تكون محفزا غير مسبوق للتغيير من خلال قدرتها على المبادرة والوساطة و كذا التدخل على المستوى الدولي.

البروفسور جان بول دو كُودمار
مدير الوكالة الجامعية للفرانكفونية

نـظــرة شـامـلــة

هوية الوكالة الجامعية للفرانكفونية

الوكالـة الجامعيـة للفرانكوفونيـة (AUF) هـي جمعيـة دوليـة أنشـأت منـذ أكثـر مـن 50 عامـا. وهـي تضـم جامعـات وكليـات وشـبكات جامعيـة ومراكـز للبحـث العلمـي تسـتعمل اللغـة الفرنسـية فـي العالـم باسـره. وبفضـل اعتمادهـا علـى شـبكة تضـم أكثـر مـن 800 عضـوا فـي 111 بلـدا، تعـد الوكالـة الجامعيـة للفرانكوفونيـة واحدة مـن أهـم جمعيـات مؤسسـات التعليـم العالـي والبحـث فـي العالـم. وتعمـل أيضـا لفائـدة التعليـم العالـي والبحـث فـي «قمـة الفرانكوفونيـة». ووفقـا لذلـك فهـي تطبـق، فـي مجـال اختصاصهـا، القـرارات التـي تتخذهـا مؤتمـرات رؤسـاء دول وحكومـات البلـدان التـي تشـترك فـي اسـتعمال اللغـة الفرنسـية (قمـة الفرانكفونيـة).

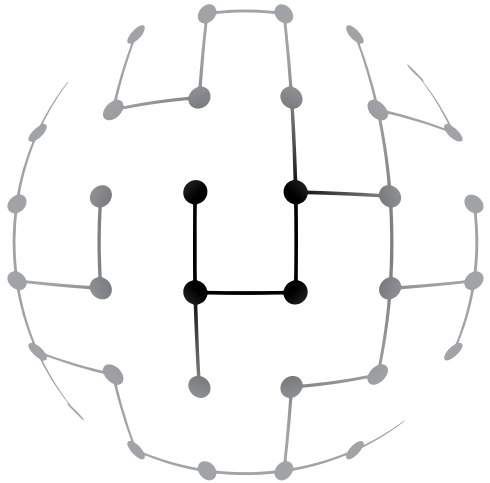

رسـالـتـهـا

تعمـل الوكالـة الجامعيـة للفرانكفونيـة (AUF) علـى تعزيـز فرانكوفونيـة جامعيـة تضامنيـة منخرطـة فـي التنميـة الاجتماعيـة والثقافيـة للمجتمعـات.

كمـا تشـجع التضامـن الفعـال بيـن المؤسسـات الأعضـاء و تدعمهـا فـي مـا يخـص ديناميـة هيكلتهـا (أي تحسـين نوعيـة التكويـن والبحـث، والحكامـة الجامعيـة و توظيـف الخريجيـن) ومشـاركتها فـي التنميـة.

وتعمـل فرقهـا الحاضـرة فـي جميـع أنحـاء العالـم علـى توفيـر المتابعـة والتوجيـه لتصميـم وتنفيذ المشـاريع، وعلى تسـهيل تبـادل أفضـل الممارسـات والخبـرات والابتـكارات وكـذا علـى تقديـم المسـاعدة فـي البحـث عـن شـركاء جدد.

وتتعـاون الوكالـة الجامعيـة للفرانكفونيـة بانتظـام مـع الشـركات الخاصـة ومـع مؤسسـاتها ومـع الـدول والحكومـات والـوكالات الوطنيـة للإنمـاء والمنظمـات الدوليـة والمنظمـات غيـر الحكوميـة والجمعيـات الجامعيـة العلميـة منهـا والثقافيـة.

المنخرطون في الوكالة

تضـم الوكالـة الجامعيـة للفرانكفونيـة أوائـل سـنة 2017، مـا مجموعـه 845 مؤسسـة للتعليـم العالـي و البحـث وهـي مؤسسـات أعضـاء موجـدة فـي 111 بلـدا، لا تنتسـب كلهـا إلـى الفرانكفونيـة المؤسسـاتية.

« يُمَكِّن الانتساب إلى الوكالة الجامعية للفرانكفونية من الاستفادة من شبكة واسعة من الشركاء ليس فقط الأكاديميين منهم وإنما الاجتماعيين والاقتصاديين أيضا. بحيث تمدنا الشراكات المتولدة من هذه الشبكة بإجابات لاحتياجاتنا للخبرة. ويشكل هذا الأمر، بالنسبة إلينا، إسهاما قيِّما، سواء على مستوى الابتكارات التعليمية أو على مستوى البحث والحكامة الجامعية. »

السـيدة ميـن شـاندفي، مديـرة مركـز التـراث فـي وزارة الثقافـة والفنـون الجميلـة لكمبوديـا ونائبـة رئيـس الجامعـة الملكيـة للفنـون الجميلـة، بنـوم بنـه، بكمبوديـا

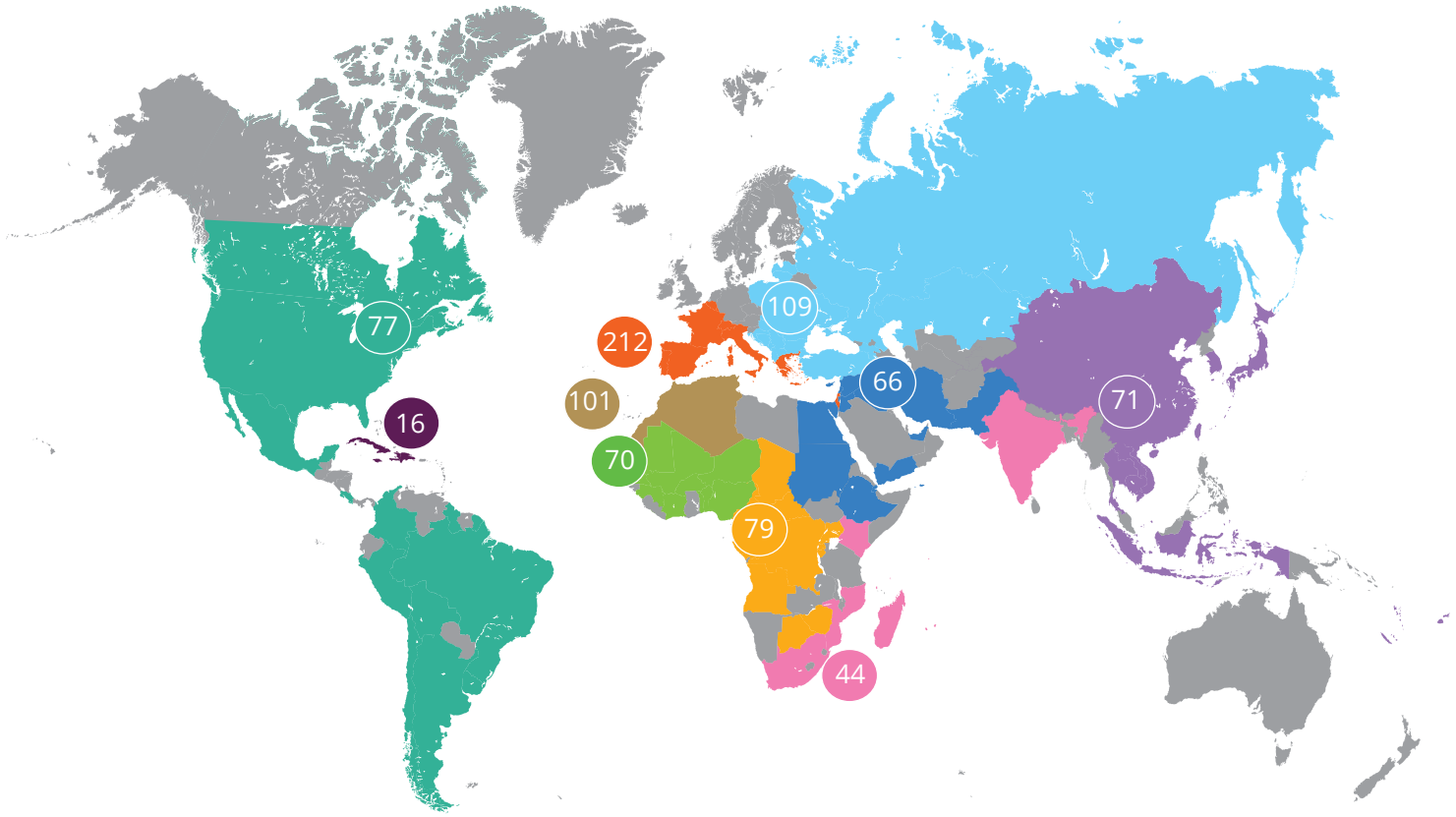

عدد المؤسسات الأعضاء حسب المنطقة

- أفريقيا الوسطى ومنطقة البحيرات العظمى
- أفريقيا الغربية
- الأمريكتان
- آسيا والمحيط الهادئ
- الكاريبي
- أوروبا الوسطى والشرقية
- أوروبا الغربية
- المغرب الكبير
- الشرق الأوسط
- المحيط الهندي

تـمـثـيـلـيـتـهـا المـحـلـيـة

يتوافـر لـدى الوكالـة الجامعيـة للفرانكوفونيـة، بصفتهـا منظمـة دوليـة، 61 تمثيـلا محليـا فـي 40 بلـدا. ويقـع مقرها فـي مونتريـال (الكيبيـك، كنـدا)، تتـوزع أقسـامها المركزيـة بيـن مونتريـال وباريـس (فرنسـا) كمـا تتولـى إداراتهـا الإقليميـة العشـر قيـادة التعـاون الجامعـي فـي منطقتهـا الجغرافيـة وتنسـيق أنشـطة فـروع كل جهـة.

مـواردهـا

وتعـد المسـاهمات الحكوميـة، مـن فرنسـا وكنـدا والكيبيـك ورومانيـا واتحـاد والونيا-بروكسـيل وسويسـرا وكنـدا ونيـو برونزويـك وكنـدا - أونتاريـو والكاميـرون ولبنـان، المصـدر الأسـاس للمـوارد الماليـة للوكالـة.

بالإضافـة إلـى المـوارد الذاتيـة للوكالـة، بمـا فـي ذلـك مسـاهمات المؤسسـات المنخرطـة، فضـلا عـن المسـاهمات التعاقديـة والسـلع والخدمـات التـي تكمـل ميزانيتهـا.

فـي عـام 2017، بلغـت ميزانيـة الوكالـة 39,47 مليـون يـورو.

بـعـض الشـركـاء

- الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)؛
- الجمعية الفرانكوفونية من أجل المعرفة (ACFAS)؛
- مؤتمر رؤساء الجامعات (CPU)؛
- مجلس أفريقيا ومدغشقر للتعليم العالي (CAMES)؛
- مركز الأبحاث للتنمية الدولية (IDRC)؛
- معهد البحث من أجل التنمية (IRD)؛
- المعهد الفرنسي؛
- وزارات التربية والوطنية؛
- وزارات التعليم العالي؛
- منظمة الأمم للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛
- المنظمة الدولية للفرانكفونية (OIF)؛
- قطـب دعـم احتـراف التعليـم العالـي فـي أفريقيـا الوسـطى (PAPESAC)؛
- الشراكة العالمية من أجل التعليم (PME)؛
- الإتحاد الأوروبي؛
- الإتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEOMA).

استـراتيـجيـة 2017-2021

شراكـة من أجـل بنـاء فضـاء جـامعـي فرانـكـوفـونـي جديـد

تهـدف الإسـتراتيجية الجديـدة للوكالـة الجامعيـة للفرانكفونيـة إلـى دعـم المؤسسـات الأعضـاء مـن أجـل رفـع التحديـات الثلاثـة الكبـرى التـي يواجهونهـا والإسـهام فـي إيجـاد الحلـول المناسـبة، مـن خـلال عملهـا «كقائـد شـبكة». وبذلـك يتـم خلـق فضـاء جامعـي فرانكوفونـي جديـد يرتكـز علـى قبـول هـذه التحديـات و تفعيـل الإجـراءات اللازمـة لتحقيقهـا برمتهـا، وذلـك باعتمـاد كل الوسـائل المتاحـة، بمـا فـي ذلـك اسـتخدام ا للغـة الفرنسـية قاسـما مشـتركا يوحـد هـذا الفضـاء.

ثلاثة تحديات وتسعة محاور إستراتيجية

التحـدي الأول : جـودة التكويـن والبحـث والحكامـة

المحـور 1. المسـاهمة فـي ضمـان الجـودة فـي مجـال التكويـن

المحـور 2. المسـاهمة فـي هيكلـة وتطويـر البحـث علـى المسـتويين الوطنـي والدولـي، ودعـم مشـاركة المؤسسـات الأعضـاء فـي هـذه العمليـة

المحـور 3. المسـاهمة فـي إنشـاء الحكامة المناسـبة للرهانـات الجديدة

التحـدي الثانـي : خلـق فـرص الشـغل والإدمـاج المهنـي للخريجيـن

المحـور 4. إنشـاء أو تكثيـف الحـوار بيـن الوسـط الأكاديمـي والأوسـاط الاقتصاديـة

المحـور 5. الأخـذ بعيـن الاعتبـار ، وذلـك ابتـداء مـن العـرض الأولـي للتكويـن، للاحتياجـات الاجتماعيـة والاقتصاديـة للوسـط المحلـي و الوطني للمؤسسـات الأعضـاء

المحـور 6. تطوير ثقافة العمل الحر وممارستها

التحـدي الثالـث : مـن أجـل جامعـات فاعلـة فـي التنميـة الشـاملة والمحليـة

المحـور 7. تعزيـز مسـاهمة المؤسسـات الأعضـاء فـي المجـالات الاقتصاديـة والاجتماعيـة والبيئيـة

المحـور 8. تعزيـز مسـاهمة المؤسسـات الأعضـاء فـي التنميـة اللغويـة والثقافيـة، بمـا فـي ذلـك الثقافـة العلميـة والتقنيـة

المحـور 9. تعزيـز مسـاهمة المؤسسـات الأعضـاء فـي تنميـة التبـادل الثقافـي والانفتـاح الدولـي

أنشطتها

من أجل جودة التكوين والبحث والحكامة

> بعض الأنشطة لضمان جودة التكوين

نشر التعلم عن بعد

تدعم الوكالة الجامعية للفرانكفونية نشر التكوين عن بعد. كما أنها من خلال بوابتها FOAD-MOOC ، تسهل الولوج إلى ما يناهز 90 تكوينا عبر الانترنت يمَكِّن من الحصول على شهادتي الإجازة والماجستير اللتين تسلمهما الجامعات التي تنتسب إلى الوكالة. تستهدف هذه الدورات التكوينية الطلاب والمهنيين في مجال التكوين المستمر. علاوة عن شبكة تتكون من 37 فضاء جامعي رقمي فرانكفوني (CNF) تتيحها الوكالة الجامعية للفرانكفونية للمتعلمين لمساعدتهم على متابعة التكوين في أفضل الظروف. كما تقدم الوكالة مساعدات مالية تغطي رسوم التسجيل. في عام 2016، استفاد أكثر من 1200 طالب من هذه الدورات التكوينية عن بعد ينحدر معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء.

كما تمَكِّن البوابة FOAD-MOOC من الولوج إلى مجموعة من المحاضرات عبر شبكة الانترنت وهي مفتوحة على نطاق واسع (MOOC-CLOM).

كما نظمت الوكالة الجامعية للفرانكفونية، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وجامعة سيرجي بونتواز Cergy Pontoise (فرنسا) والشبكة الفرانكفونية الدولية لمؤسسات تكوين المكونين (RIFEFF)، نظمت دورتين تكوينيتين على الانترنت لتدريب مدرسين للتعليم الابتدائي والثانوي واعتمادهم وكذا العاملين بالمؤسسات الجامعية وتمكينهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم : يتعلق الأمر بالتكوين على مستوى التعليم الابتدائي MOOC CERTICEscol (شهادة مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمدرسي التعليم الأساسي) والتكوين على مستوى التعليم العالي MOOC CERTICEsup (شهادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات). و قد استقطب التكوين MOOC CERTICEscol أكثر من 5000 أعضاء مسجلين في دورتيها التدريبيتين الأوليين لسنتي 2015 و 2016؛ كما أطلق تكوين CERTICEsupفي ساحل العاج في سنة 2016 والذي تسجل فيه أكثر من 1800 متعلما.

/http://www.foad-mooc.auf.org
/http://mooc-certice.auf.org

أنشطتها

← البوابة العليا للموارد التعليمية الفرانكوفونية : IDNEUF (مبادرة التطوير الرقمي للفضاء الجامعي الفرانكوفوني)

اجتمع أربعون وزيرا فرانكوفونيا للتعليم العالي في باريس شهر يونيو سنة 2015 لدراسة وضع آفاق الفضاء الفرانكوفوني الجامعي الرقمي وسبل تطويره. بمناسبة هذا الاجتماع، تم تكليف الوكالة الجامعية الفرانكوفونية بإنشاء بوابة عليا تمَكِّن من الولوج إلى الموارد التعليمية الفرانكوفونية الحرة وتسهل رسملة هذه الموارد وتقاسمها وتمَكِّن جميع الطلاب والمعلمين والباحثين وجميع الفئات من الاستفادة من التكوين، من جهة. أما من جهة أخرى، فقد أوكلت إلى الوكالة مهمة وضع برنامج للتكوين في مجال فهرسة الموارد الرقمية.

وقد قدمت الوكالة AUF أول بوابة للموارد البيداغوجية الجامعية الفرانكوفونية (IDNEUF) بمناسبة الاجتماع الثاني لوزراء التعليم العالي الفرنسي حول موضوع التطوير الرقمي للفضاء الجامعي الفرانكوفوني شهر يونيو 2016 في باماكو (مالي).
تمكن هذه البوابة حاليا من الولوج إلى 36000 موردا تعليميا.

وبفضل هذه البوابة يمكن للمستخدم العثور على مورد للتكوين والتعليم، والولوج إلى مناهج الاستخدام وتفعيل المعطيات الرقمية في معهده، وتحديد التكوين المرغوب فيه والاتصال بالمؤسسة التي تقترحه، وتَفَقُّد مذكرة الأحداث الهامة وكذا متابعة مستجدات مبادرة التطوير الرقمي للفضاء الجامعي الفرانكوفوني (IDNEUF).

www.idneuf.org

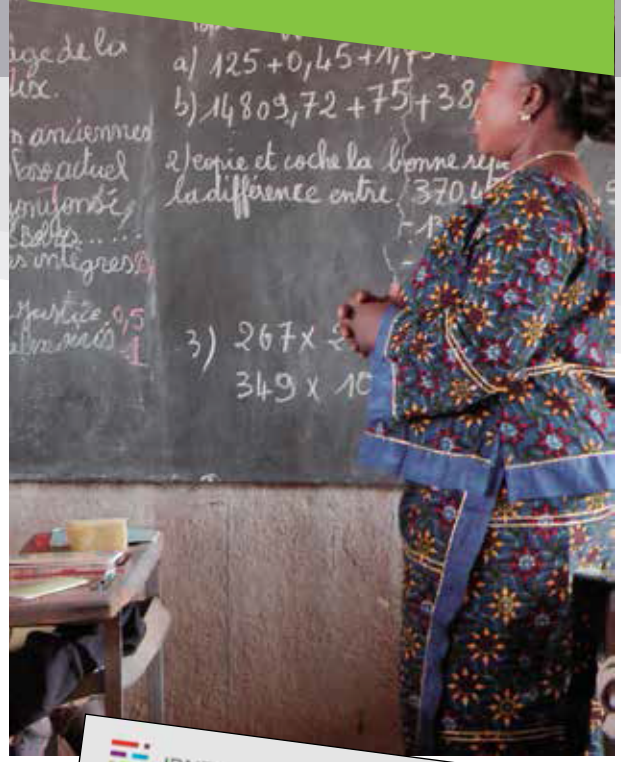

← التكوين المستمر لمدرسي التعليم الاساسي

في شراكة مع العديد من الدول والمنظمات الدولية والشركاء التقنيين والماليين، طورت الوكالة الجامعية للفرانكوفونية AUF خبرة كبيرة في تكوين أساتذة المدارس الابتدائية والإعدادية. وفي هذا الإطار أطلقت بالشراكة مع المنظمة الدولية للفرانكفونية (OIF)، ابتداء من سنة 2007، المبادرة الفرنكوفونية للتكوين عن بعد لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي (IFADEM)، التي تقدم برنامجا للتكوين المستمر يتم جزء منه عبر الانترنت، يُكيَّف وفقا لاحتياجات كل دولة و يتم تنفيذه بالاشتراك مع الوزارة المسؤولة عن التعليم الأساسي. وفي سنة 2017، تستفيد 15 دولة وما يقرب من 24000 مدرسا من المبادرة الفرنكوفونية للتكوين عن بعد لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي (IFADEM). ويتم إدماج هذه المبادرة النموذجية IFADEM بشكل متزايد في سياسات التكوين المستمر للدول، وهي مبادرة تتطور استجابة للطلبات المتزايدة (يتعين تكوين 26000 مدرسا ومديرا جديدا في ساحل العاج و4000 في جزر القمر و6000 في بوركينا فاسو ومالي وتشاد)، وقد تتغيى أيضا تدريب مدرسي الثانوي (بوركينا فاسو).

كما تقدم الوكالة الجامعية للفرانكوفونية AUF، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، الخبرة والدعم لأربع دول افريقية (ساحل العاج ومدغشقر ومالي والنيجر) وذلك بغية تمكين هذه الدول من تجربة برامج للتكوين المستمر لأساتذة التعليم الابتدائي و الإعدادي، وهي برامج تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية (TICE) وتهم ما يناهز 25000 مدرساً.

www.Ifadem.org
http://vstice.org

> بعض الأنشطة لضمان جودة البحث

← تقوية مهارات طلبة الدكتوراه

وضعت الوكالة الجامعية للفرانكوفونية منذ عدة سنوات برنامجا خاصا ب «مراكز الدكتوراه» لتعزيز مهارات التدريب على البحث ومن خلاله في المؤسسات المنخرطة في الوكالة و الموجودة في البلدان في طور النمو من خلال الدعم العلمي لطلبة الدكتوراه الشباب. ويعتبر مركز الدكتوراه فضاء للتطوير يوفر تكوينا متخصصا ومتنوعا في آن واحد ومكملا لبرامج المؤسسات الأصلية لطلبة سلك الدكتوراه. كما أن مرافقة فوج من طلبة الدكتوراه في المجالات ذات الأولوية لمدة ثلاثة سنوات، تسمح بمناقشة الأطروحات في غضون آجال معقولة. ويتمثل هذا التكوين في اللقاءات العلمية، والتنقل من أجل التكوين في الدكتوراه والمشاركة في الملتقيات. وفي سنة 2016، استقبلت إحدى عشر مركزا للدكتوراه ما يقرب من 260 طالب دكتوراه.

← خريطة الخبرة الفرنكوفونية

تشكل المؤسسات المنخرطة في الوكالة خزانا ضخما من الخبرات والابتكارات على جميع المستويات، لكنه يظل محدود الانتشار والتقاسم. إن تحديد و وضع ديناميات المبادلات بشكل تدريجي واحدة سوف يجعل من الفضاء الفرانكوفوني الجامعي فضاء ذا إمكانات عالية وفريدة من نوعها.

ولمواجهة هذا التحدي، قامت الوكالة AUF بوضع أداة مناسبة تكمن في وضع خريطة الخبرة الفرانكوفونية. وتهدف هذه الخريطة إلى تقييم الخبرة الجامعية والتعريف بها وخصوصا الرهانات ذات الصلة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

هذه الخريطة الموجهة في المقام الأول إلى المؤسسات المنخرطة في الوكالة تمَكِّن من تحديد وتجميع المعطيات التي تشكل خبرة الجامعات في الميادين المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. كما تمَكِّن من تحديد هذه الخبرات في ما يخص البنيات ونشطائها، ومن تحديد التيمات ومشاريع البحث التي يعمل عليها هؤلاء النشطاء وتعزيز دينامية التعاون بين مختلف الفاعلين والبنيات التي تتبادل هذه المشاريع بخصوص تيمات وإشكاليات مشتركة.

هذه الخريطة موجهة أيضا إلى شركاء الوكالة التقنيين والماليين (الحكومات ووكالات التنمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص)، الذين سيجدون فيها خبرات جامعية تهم مواضيع تدخلاتهم. كما أنها موجهة إلى وسائل الإعلام الفرانكوفونية التي تسعى إلى تحصيل خبرات من أجل استلهامها في مشاركات ضمن مؤتمرات حول القضايا الراهنة.

← إنشاء مختبرات البعد أو ما يسمى المختبرات الإلكترونية e-lab

لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في العديد من الدورات التكوينية التي تتطلب أعمالا تطبيقية، وفي غياب مختبرات في بعض المؤسسات، أطلقت وكالة مبادرة لإنشاء مختبرات البعد أو «مختبرات إلكترونية» ذات صبغة تشارُكية تعمل بين المؤسسات. هذه المختبرات عبارة عن برامج تنجز، من خلال الشبكات الحاسوبية، تجارب علمية عن بعد تُمكِّن من التحكم في الأجهزة ومراقبة النتائج. يقوم الطلاب، بشكل فردي أو جماعي، بالتحكم في المعدات ومراقبة نتائج أعمالهم في الزمن الحقيقي. كما تسمح هذه البرامج بعدد كبير من الاتصالات المتزامنة بالإضافة إلى كونها تعزز التعلم الجماعي.

وقد تم اختيار سبعة مشاريع رائدة لإنشاء المختبرات وتقاسمها بالاعتماد على مناقصات في مارس 2016. ويجري تنفيذ هذه المشاريع في المغرب العربي وغرب أفريقيا، من خلال تعبئة مهارات الأساتذة - الباحثين من ذوي الخبرة في تطوير مثل هذه الأجهزة.

> بعض الأنشطة لضمان جودة الحكامة

← دعم التقييم الذاتي والتقييم

يعتبر دعم التقييم الذاتي للمؤسسات الأعضاء نشاطا مهما للوكالة AUF. فثمة عدد من المشروعات تشارك في قيادتها في هذا المجال نذكر منها ما يلي :

في المغرب العربي، تقوم الوزارات الوصية بإنشاء وكالة للتقييم الوطني في كل بلد، وذلك لمرافقة بدء تنفيذ الإصلاح LMD. كما استحدثت الوكالة AUF سنة 2013 برنامجا لدعم التقييم الذاتي لصالح جامعات المغرب العربي. وقد تمت مساندة أكثر من 30 جامعة في المنطقة منذ إطلاق المشروع.

« انخرطت جامعة قفصة في العديد من البرامج التي تديرها الوكالة الجامعية للفرانكوفونية في المغرب العربي. وقد تمكنا من الاستفادة من خبرتها في مجال الحكامة من خلال مشروع التقييم الذاتي للجامعات. »
السيد الإمام العلوي، رئيس جامعة قفصة، تونس

وفي أفريقيا جنوب الصحراء والمحيط الهندي، تم تنفيذ مشروع رائد بشراكة مع CAMES (مجلس أفريقيا ومدغشقر للتعليم العالي والبحث العلمي) يخص14 مؤسسة مشاركة استفادت من دعم خبراء منحدرين من المؤسسات المنخرطة في الوكالة وذلك للتمكن من التقويم الذاتي.

← مشروع» تمبوس» الجديد لدعم حكامة الجامعات الأفريقية

تقود الوكالة AUF مشروعا جديدا يدعمه الإتحاد الأوروبي: **DAfrAli « التحديات المجتمعية وحكامة الجامعات الافريقية : حالة الأغذية في المغرب، وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال »**. ينبغي لهذا المشروع أن يدعم حكامة الجامعات الأفريقية في علاقتها مع التحديات الاجتماعية الكبرى. وتركز دراسة الحالة على سلامة الأغذية في المغرب، وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال. يدوم عقد المنحة الممول من طرف برنامج «ايراسموس + » لمدة 3 سنوات (2017-2020). ويتم تمويل هذا المشروع لتصل قيمته إلى مليون يورو. وهو يضم خمسة عشر مؤسسة للتعليم العالي والبحث في فرنسا وإيطاليا والبرتغال والمغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال.

← أوراش عمل مبتكرة للجودة في الشرق الأوسط

في سنة 2016، وبالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم العالي في لبنان و مصر، بالإضافة إلى جامعات المنطقة، أطلقت الوكالة مشروع لتنظيم ورشات وطنية لتحقيق الجودة في الجامعات. وسوف تغطي هذه الورشات مجالات مختلفة مثل عملية التقويم الذاتي، والحكامة المؤسساتية، وإدارة البحوث، وجودة البرامج التكوينية. وقد نظمت الورشة الأولى بخصوص التقييم الذاتي في لبنان في نونبر 2016، بحيث ضم هذا اللقاء 100 مشارك من 36 جامعة في لبنان.

من أجل التوظيف والإدماج المهني للخريجين

> بعض الأنشطة

تعزيز دور الجامعات في مجال السياحة في هايتي

يضم مشروع « الجامعات، الذي هو حلقة وصل رئيسية في تعزيز مهارات الفاعلين في المجال السياحي في هايتي » الذي تسيره الوكالة وتموله بتعاون مع وزارة العلاقات الدولية والفرانكوفونية للكيبيك (MRIF)، مجموعة من الإدارات السياحية تضم ست مؤسسات للتعليم العالي في الكيبيك والمكسيك وكوبا وهايتي. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين نوعية برامج التكوين في المجال السياحي و مراعاة ملاءمته لسوق الشغل. كما يسعى إلى إدماج أداة رقمية في برنامج التكوين تسمح بمرافقة طلاب التخصص السياحي في إنشاء مقاولاتهم (منصة متخصصة على الانترنت : Explorer Geotourism).

وقد نظمت ندوة جهوية أولى بمشاركة مسؤولين جامعيين من هايتي والكيبيك وكوبا والمكسيك وذلك في يوليوز من سنة 2016 بهايتي.

تقييم شعبة النباتات ذات القيمة المضافة : مقاربة مبتكرة للتكوين وخلق فرص الشغل في جمهورية الكونغو الديمقراطية

هذا المشروع الممول من قبل الوكالة AUF والبنك الإفريقي للإنماء والمنظمة الدولية للفرانكفونية، والذي تم إطلاقه سنة 2016، يدعم تدريب طلاب ينحدرون من أربع جامعات كونغولية على إنشاء مقاولات في مجال إنتاج وتصنيع وتسويق النباتات ذات القيمة المضافة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعتمد المشروع على تبادل الخبرات بين الأساتذة-الباحثين الكنديين وزملائهم الكونغوليين، وتكوين مدربين جدد وتنظيم ورشات عمل تدريبية نموذجية لصالح فوج من 30 متعلما ستمنح لهم شواهد بصفتهم «مقاولين أصدقاء للبيئة». وقد بدأت الأنشطة في شتنبر من سنة 2016.

من أجل جامعات فاعلة في التنمية الشاملة والمحلية

> بعض الأنشطة

أول مختبر للتصنيع Fab lab في الكاميرون

لقد تم اختيار المشروع Fablab Ongola، المقترح من لدن الوكالة AUF ومؤسسة أورانج، في إطار برنامج التعليم الرقمي الدولي. وقد افتتح مختبر التصنيع Fablab في فبراير 2017 في مباني الحرم الجامعي الفرانكوفوني الرقمي (CNF) التابع للوكالة الجامعية للفرانكوفونية لياوندي (الكاميرون). يمثل مختبر التصنيع Fablab مكانا للتصنيع مفتوح في وجه الجميع. فهو يتيح إمكانية استخدام أجهزة التحكم الرقمي فضلا عن أدوات وتقنيات الورشة الكلاسيكية. وسيدعم هذا المشروع المشاريع المهنية لشباب الكاميرون الذين هم في وضعية صعبة، وذلك بشراكة مع الجمعيات المتخصصة في تأطير الشباب في وضعية صعبة.

الكرسي المشترك بين الجامعات للدراسات بالكاريبي

تم إنشاء هذا الكرسي بمبادرة من المؤتمر الإقليمي لعمداء ورؤساء ومديري المؤسسات في منطقة الكاريبي (CORPUCA) من أجل توحيد مراكز البحوث وبرامج التكوين المختصة في قضايا منطقة الكاريبي. هذا المنبر عبارة عن شبكة من المعارف والخبرات لتنمية البلدان والأقاليم في منطقة الكاريبي الكبرى، بحيث تخلق هذه الشبكة الجسور بين الجامعات والعالم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وذلك من خلال نقط الالتقاء بين الفضاءات اللغوية والثقافية الناطقة بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية و«الكريولية». هذا المنبر متعدد التخصصات والثقافات واللغات. وترتكز أنشطته على الميدان الرقمي، نظرا لجغرافية المنطقة، وكذا تطورات البحث والتدريب المهني.

/http://ciec-caraibe.org/fr

« تسهم الوكالة الجامعية للفرانكوفونية في الربط الشبكي للمؤسسات، والتفكير الاستراتيجي في كيفية تحديث نظامنا البيئي الجامعي والبحثي وكذا تشجيع وتعزيز بحوث ذات طابع محلي بهايتي وكلها إجراءات تمثل الأداة الأساسية للتنمية في بلادنا. »

السيد باتريك أتي، مدير المدرسة العليا للمعلوميات، هايتي.

حكامتها

ترتكز حكامة الوكالة الجامعية للفرانكوفونية AUF على مجموعة من الأجهزة تضمن شفافية عملها و كذا حسن تسييرها. وتعكس الأجهزة الستة الهوية المزدوجة للفرانكوفونية في الوكالة AUF باعتبارها جمعية وفاعلا رئيسيا :

- **التجمع العام للوكالة AUF :** حيث تجتمع مؤسسات التعليم العالي والبحث المنخرطة في الوكالة مرة كل أربع سنوات. ويحدد هذا التجمع التوجهات العامة للوكالة.
- **الرئيس :** ينتخبه التجمع العام للوكالة لمدة أربع سنوات، يترأس التجمع و مجلس الإدارة ومجلس الجمعيات.
- **المجلس الجمعوي :** وهو يبت في طلبات الحصول على عضوية الانخراط ويشجع التضامن بين المؤسسات الأعضاء ويسهر على إشراكها في أنشطة الوكالة. وتتألف اللجنة من 29 عضوا جامعيا.
- **مجلس الإدارة :** يقوم بتسيير الوكالة وفقا للسياسة العامة التي وضعها التجمع العام للوكالة وهو مسؤول أمامه. وهو يتألف من 17 ممثلا للمؤسسات الجامعية ومن 11 ممثلا للدول وحكومات الفرانكوفونية والأمين العام للفرانكوفونية. ويجتمع مرتين في السنة.
- **المجلس العلمي :** وهو هيئة استشارية توافق على البرمجة على المستوى العلمي وتحدد سياسة التقويم؛ ويتكون من 27 عضوا من أساتذة التعليم العالي وكبار الباحثين.
- **مدير الجامعة :** ينتخب من قبل مجلس الإدارة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وهو يعنى بالإدارة التنفيذية للوكالة.

مجلس جديد للتوجيه الاستراتيجي

أنشأت الوكالة الجامعية للفرانكوفية AUF منذ دجنبر 2016 مجلسا جديدا لتسهيل الحوار بين فاعلي الوسط الجامعي و الفاعلين في المجال الاقتصادي. ويعكس إنشاء هذا المجلس الجديد إرادة الوكالة في المساهمة في الحوار بين فاعلي الوسط الأكاديمي و الفاعلين في المجال الاقتصادي.

ويتكون مجلس التوجيه الإستراتيجي، الذي تعزز آراؤه النهج الاستراتيجي للوكالة، من شخصيات تنحدر أساسا من الوسط الاجتماعي والاقتصادي، أبانت خلال مسيرتها عن اهتمامها بمجال التعليم العالي والبحث العلمي،كما تجسد هذه الشخصيات تنوع العالم الفرانكوفوني.

وقد تم انتخاب السيدة آن غابوري Madame Anne Gaboury، رئيسة التنمية الدولية لمجموعة ديجاردان Desjardins (كندا-كيبيك)، رئيسةً في الاجتماع الأول لمجلس التوجيه الاستراتيجي COS في 16 ديسمبر من سنة 2016 في باريس.

إداراتـهـــا الإقليـمـيـة

أفريقيا الوسطى ومنطقة البحيرات الكبرى
ياوندي، الكاميرون
@: afrique-centrale@auf.org
www.auf.org/bacgl

أفريقيا الغربية
داكار، السنغال
@: afrique-ouest@auf.org
www.auf.org/bao

الأمريكتان
مونتريال، كندا
@: ameriques@auf.org
www.auf.org/ba

آسيا والمحيط الهادئ
هانوي، فيتنام
@: asie-pacifique@auf.org
www.auf.org/bap

الكاريبي
بورت أو برنس، هايتي
@: caraibe@auf.org
www.auf.org/bc

أوروبا الوسطى والشرقية
بوخارست، رومانيا
@: europe-centrale-orientale@auf.org
www.auf.org/beco

أوروبا الغربية
بروكسيل، بلجيكا
@: europe-ouest@auf.org
www.auf.org/beo

المغرب الكبير
الرباط، المغرب
الهاتف. : 68 212 537 3289
@: maghreb@auf.org
www.auf.org/bm

الشرق الأوسط
بيروت، لبنان
@: moyen-orient@auf.org
www.auf.org/bmo

المحيط الهندي
أنتاناناريفو، مدغشقر
@: ocean-indien@auf.org
www.auf.org/boi

الأقسام المركزية
مونتريال، كندا
@: rectorat@auf.org
www.auf.org
باريس، فرنسا
@: rectorat@auf.org
www.auf.org

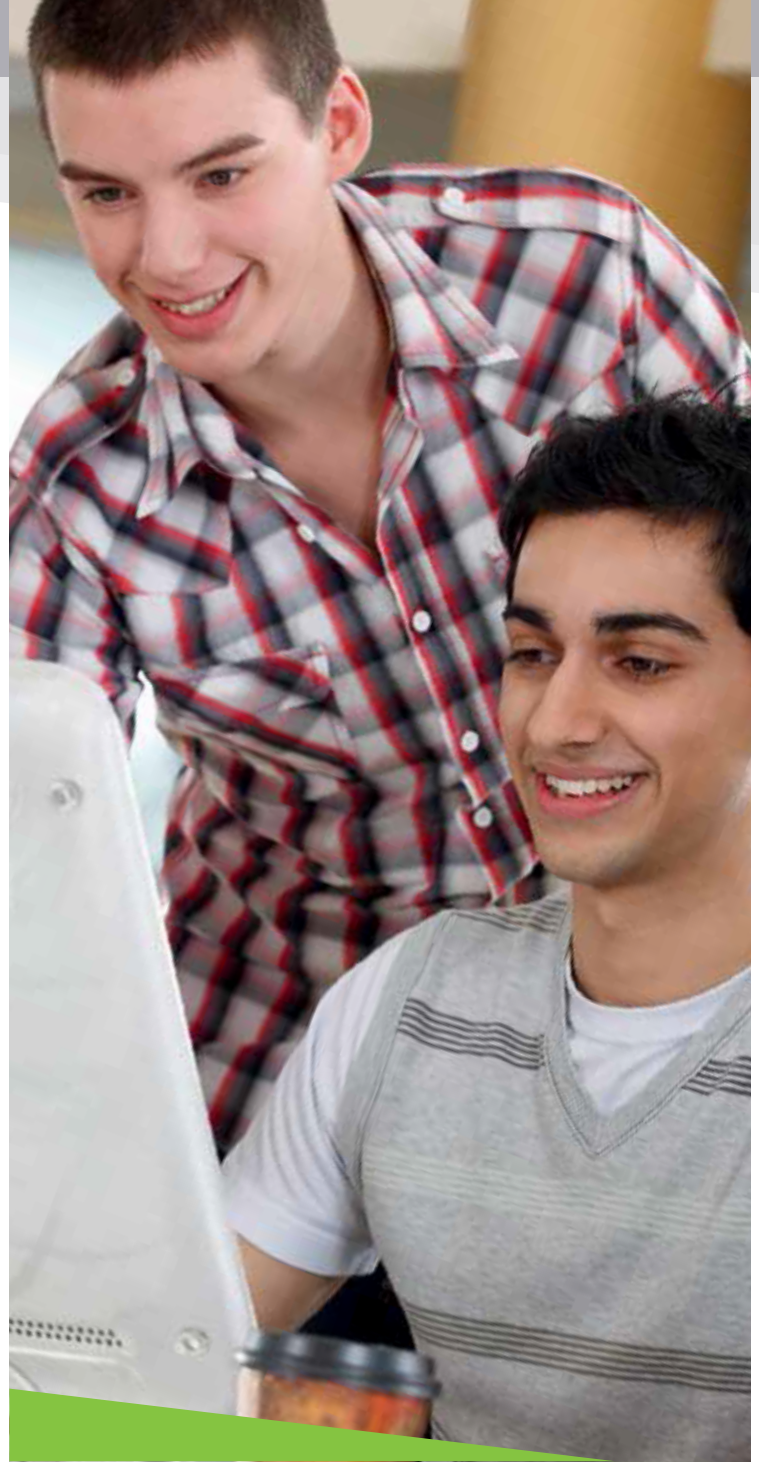

AUF على الانترنت

◄ **البوابة المؤسساتية للوكالة الجامعية الفرانكوفونية**
www.auf.org

◄ **بوابة التعليم عن بعد**
/http://www.foad-mooc.auf.org

◄ **بوابة الموارد العلمية والتعليمية**
www.savoirsenpartage.auf.org

◄ **موارد للإدارات الفرنسية**
/https://www.auf.org/ressources/ressources-pour-les-departements-de-francais

للاتـصـــال

أوليـفيـا أوبيـرتيـن
مديرة التواصل
الوكالة الجامعية للفرانكوفونية
الهاتف : 18 18 41 44 1 33+
olivia.aubertin@auf.org

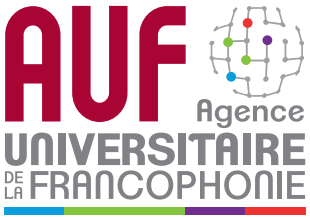

www.auf.org